المسند إليه فى سورة الواقعة (دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا

(s-1) في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافية

الاسم : عزة العبدية

رقم القيد: ٠١٣١٠٠٨٣

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٨

شهادة الإقرار

أنا الموقع أسفله وبياني كالآتي:

الاسم : عزة العبدية

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٨٣

العنوان : Pinggirsari 4/3 Ngantru Tulung Agung

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإســـلامية الحكومية مالانج، وعنوانها:

المسند إليه فى سورة الواقعة (دراسة تحليلية بلاغية)

حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنها فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي شعبة اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإســـلامية الحكومية.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢١ يونيو ٢٠٠٨

صاحب الإقرار

عزة اللأبدية

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الاسم : عزة الأبدية

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٨٣

موضوع البحث : **المسند إليه فى سورة الواقعة (دراسة تحليلية بلاغية)**

وقد دققت النظر فيه وأدخلت فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافية في شعبة اللغة العربية وآدابها للسنة الجـــامعية ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

مالانج، ٢١ يونيو ٢٠٠٨

المشرف

بشري مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف ٢٣٣ ٣٠٢ ١٥٠

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : عزة الأبدية

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٨٣

موضوع البحث : **المسند إليه فى سورة الواقعة (دراسة تحليلية بلاغية)**

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة كما يستحق أن يلتحق بدراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

مجلس المناقشين:

١. دكتورندا أم محمودة ( )

٢. سلامة دارين الماجستير ( )

٣. بشري مصطفى ( )

تحريرا بمالانج، ١٧ نوفمبير ٢٠٠٨

عميد الكلية

الدكتور ديمياطي أحمدين

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استسلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإســـلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته:

الاسم : عزة العبدية

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٨٣

موضوع البحث : **المسند إليه فى سورة الواقعة (دراسة تحليلية بلاغية)**

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها للسنة الجـــامعية ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

تحريرا بمالانج، ٢١ يونيو ٢٠٠٨

الرئيس،

الدكتور دمياطي أحمدين

رقم التوظيف: ١٥٠ ٢١٩ ٣١٩

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

بسم الله الرحمن الرحيم

استلمت الجامعة الإســـلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته:

الاسم : عزة الأبدية

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٨٣

موضوع البحث : **المسند إليه فى سورة الواقعة (دراسة تحليلية بلاغية)**

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

تحريرا بمالانج، ٢١ يونيو ٢٠٠٨

الرئيس،

البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو

رقم التوظيف: ١٥٠ ١٩٦ ٢٨٧

الشعار

من أراد الدنيا فعليه بالعلم

من أراد الآخرة فعليه بالعلم

ومن أرادهما فعليه بالعلم

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أبويّ سوباندي و يوليا؛ إن رضاه تعالى في رضاهما.

٢. زوجي وابنتي الحنان الذين شجعاني أن أتم هذا البحث.

٣. جميع إخواني وأخواتي؛ خذوا حبرة من كل الخطوات، فإنها زاد في مستقبلكم.

٤. الأستاذ بشري مصطفى الماجستير؛ جزاكم الله تعالى، وأشكرعلى إشرافكم في إتمام هذا البحث.

كلمة الشكر

الحمد لله بذكره تعالى تطمئن القلوب وبرحمته تغفر الذنوب، وبمحمد صلى الله عليه وسلم يشفع المخلوق.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الثقافة التربوية في قصة العيون الضاحكة (دراسة تحليلية على طريقة قراءة رولاند برتيز)". واعترف الباحث أنها كثيرة النقصان ولحط اللغوي رغم أنها قد بذلت جهده ووسعه لإكمالها.

و هذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتذة الكرماء والأصدقاء الأحباء. لـــذا، يقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو؛ رئيس الجامعة الإســـلامية الحكـــومية مالانج.
٢. الدكتور أندوس دمياطي أحمدين الماجستير؛ عميد كلية الإنسانية والثقافة.
٣. الأستاذ ولدان وارغودينتا الماجستير؛ رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها.
٤. الأستاذ بشري مصطفى الماجستير؛ مشرف كتابة البحث العلمي.
٥. والديّ؛ اللذان يلجئني في صغير إلى كبيري ويربيانني بقدرتهما وعبءهما ومالهما.

٦. زوجي وابنتي المستقران في قلبي.

٧. وإخواني وأختيّ وجميع العائلة الكبيرة؛ تشجيعكم وتأييدكم وآمالكم قوة جهدي في سفري.

قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو الله تعالى على أن يجزيهم الله بأحسن ما عملوا ونسأل الله التوفيق والرحمة.

الباحث

عزة اللأبدية

ملخص البحث

عزة الأبدية، ٠١٣١٠٠٨٣، ٢٠٠٨، **المسند إليه فى سورة الواقعة (دراسة تحليلية بلاغية)**. بحث جامعي. كلية العلوم الإنسانية والثقافة بشعبة اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: الأستاذ بشري مصطفى الماجستير.

الكلمة الرئيسية: المسند إليه.

إن القرآن الكريم منـــزل تعزيزا على جميع قوة البشرية. وهو تتكون أربع عشرة ومائة سورة، وآلاف أيات منها محكمات ومتشـــابهات. وهـــذه كلها تتكون من جملةٍ، اسميةً كانت أو فعلية. وهذان مصطلاحتان تقتصر في علم البلاغة بالمسند والمسند إليه.

لذا، أخذت الباحثة هذا المجال لبحث إحدى السور القرأنية من وجه جملة الإسنادي عن الجمل الاسمية (المسند إليه) التي كانت في سورة الواقعة.

لإجابة ما استغلت الباحثة عن المسند إليه فوضعت الأسئلة الآتية: ١) ما الآيات فيها المسند إليه؟ ٢) ما أنواع المسند إليه؟ ٣) ما هي أغراض وضع المسند إليه بالصورة المخصوصة في سورة الواقعة ؟

إن هذا البحث دراسة تحليلية تستعمل المنهج الوصفي. وأما الطريقـــة التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية. بعد أن جمعت الباحثة البيانات فتحللها بطريقة البلاغية، وهي تحليلها من وجه المسند إليـــه. طريقة أولى هي أخذ الآيات التي تتصمن المسند إليه. وثانية هي تعين أنـــواع كل منها. وثالثة هي تحليل الآيات التي فيها مسند إليه لكشف الأغراض منه.

والنتيجة من هذا البحث أن سورة الواقعة تتضمن على المسند إليه الذي له أغراض متنوعة استنادا على سياق الكلام. والآية المتضمنة عليه ثمانية عشر نتيجةً من سورة الواقعة. وبعضها كان نوع المسند إليه كلمة حقيقة، حكما وحقيقة، وحقيقة وحكما. والنتيجة الأخرى أن أغراض المسند إليه للتفخيم، وللتنصيص، ولتخصيص، وللتنبيه، وللتنظيم.

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ

شهادة التقرير ..... ب

تقرير المشريف ..... ج

تقرير لجنة المناقشة ..... د

تقريير عميد كلية الإنسانية والثقافة ..... ه

تقرير رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج ..... و

الشعار ..... ز

الإهداء ..... ح

كلمة الشكر ..... ط

خلاصة البحث ..... ك

محتويات البحث ..... م

الباب الأول: المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. مسائل البحث ٤

ج. أهداف البحث ٤

د. فوائد البحث ٤

ه. تحديد البحث ٥

و. منهج البحث ٥

ز. شرح المصطلحات ٧

ح. خطة البحث ٨
الباب الثاني: النظرية العامة عن المسند إلية ١٠
أ. تعريف المسند والمسند إلية ١٠
ب. الإسناد ١٠
ج. أقسام المسند إليه ١١
د. أنواع المسند إليه ١٢
ه. أحوال المسند إليه ١٢

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليليها ٢٦
أ. لمحة عن سورة الواقعة ٢٦
ب. الآيات التي تتضمن الجملة الاسمية ٢٧
ج. أنواع المسند إليه ٢٨
د. أغراض المسند إليه بصورة الاسمية (المبتدأ مع خبره) ٢٩

الباب الرابع: الخاتمة ٤٣
أ. الخلاصة ٤٣
ب. الاقتراحة ٤٦

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة التى استعملت من لدن نبي آدم حتى الآن. لم يزل استعمالها في الحياة اليومية، إما فى لغة العلوم ولغة المعاشرة ومعظمها هي اللغة الدّينية الإسلامية. اللغة العربية هي لغة الاتحادية للمسلمين فى أنحاء العالم وبها أيضا أنزل القرآن على النبي الكريم وهو محمّد ص.م.

وهي أيضا مهمة جدا للإنسان عامة وللمسلمين خاصة لأن اللغة العربية لغة تجارية حيث إن معظم دول العالم تقوم بالمواصلات التجارية مع الشرق الأوسط التي يتكلم أهلها باللغة العربية لحاجتهم. بجانب ذلك العمل الدّيني الإسلامي فى أداء الواجبات باللغة العربية قال يونس: "تعلّم اللغة العربية مهمة جدا لنا لان قولنا فى الصلاة باللغة العربية واكثر كتب الدّينية الإسلامية كتب باللغة العربية".[1]

من المعروف أن اللغة العربية لغة سياسية ولغة العلوم حيث إن العلقات الدبلوماسية مع دول الشرق الأوسط تحتاج إلى اللغة العربية كما يحتاج العرب إلى معرفة اللغة الإندونيسية إذا قاموا بالعلقات الدبلوماسية مع الإندونيسي. اللغة العربية مفتاح العلوم الدينية وفيها كلمات العلوم والآلات التكنولوجية الصناعات الحديثة مما يحتاج إلى تعبير عنها باللغة الأجنبية.

---

[1] مترجم من Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab* (Jakarta: PT. Hidakarya Agung، 1982), 21

فمن المعروف أن اللغة العربية هي أغنى اللغات وأفصح اللغة ولغة دين الإسلام ولغة الجنة هدى للمسلمين. وأفضل العلوم ماكان زينة وجمالا لأهلها وعونا على حسن ادائها وهي علم اللغة العربية الموصل إلى صواب النطق والمؤدى إلى محمود الأفصاح والمقيم لزيع اللسان.

وللوصول إلى غاية الفهم فهما دقيقا وجيدا لاتخلو من علوم الآلة منها النحو والبلاغة. فمن المعلوم أن النحو هو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها.[٢] اصطلاح النحو لفن النحو الذي يقابله علم الصرف، الذي ضبطها هي علم بالأصل المأخوذ من القواعد العربية، تعرف بها أحوال أواخر الكلمات إعرابا وبناء.[٣] وفي حاشية الصبان تعرف علم النحو بالعلم المستخرج بالمقاييس المستنبط من البحث على كلام العرب الموصلة إلي معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها.[٤]وأما البلاغة في اللغة الوصول والانتهاء يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه وبلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها. وتقع فى الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم.[٥]

كما عرفنا أن الإسلام منابع حكمه من القرآن وسنّة النبي. كلاهما باللغة العربية. فبذلك يجب علي المسلمين أن تتعلم الإسلام من هذين

---

[2] حضرات حفنى بك ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طموم ومحمود أفندي عمر وسلطان بك محمد، *قواعداللغة العربية* (وزارة المعارف العمومية : دون السنة) ١.

[3] M. Sholihuddin Shofwan, *Pengantar Memahami Alfiyyah, Juz Awwal* مترجم من (Jombang: Darul Hikmah, 2005), 3-4

[4] محمد علي الصبان، *حاشية الصبان*، ج ١ ص ٣

[5] نفس المرجع، ١٠٣.

المنبعين. يجب عليهم أن تتعلموا حتى تكونوا ماهرين ومليئا باللغة العربية وجميع قواعده. ذلك يناسب ما قاله الله تعالى في سورة يوسف آية ثانية هي: إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف : ٢).

والقرآن الكريم المنـــزل بها قد يتضمن على المعاني الكثيرة والمتنوعة، إما للآيات المحكمات أو الآيات المتشبهات. ولكشف هذه المعاني فعلينا أن نتعمق في بحث الآيات والسور فيها الأسالب مثل أسلوب المسند والمسند إليه. استنادا على هذا البحث عن المسند إليه وجد القارئ المعاني المقصودة المضمونة في القرآن الكريم.

ومن هذه الخلفية المجموعة ركزت الباحثة البحث بالموضوع: **المسند إليه فى سورة الواقعة (دراسة تحليلية بلاغية)**. اختارت الباحثة سورة الواقعة لتحليل المسند إليه وما يتعلق به لأنها إحدى سورة من سور القرآن الكريم، المترلة فى مكة المكرمة إلا (أفبهذا الحديث) الآية (وثلة من الأولين) الآية وعددها ست أو سبع أو تسع وتسعون آية.[٦] قال مسروق: من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين، ونبأ أهل الجنة، ونبأ أهل الدنيا، ونبأ أهل الآخرة فليقرأ سورة الواقعة. ومن المعروف أن المسند والمسند إليه هما شيئان مهمان فى الكلام، لأن الكلام ليس فيه المسند والمسند إليه غير مفيد. فلذلك تريد الباحثة على أن تبحث عنهما خصوصا في الجملة الإسمية، لأن معظم الكلام فى اللغة العربية فيه الجملة الإسمية. وكثير من الناس لهم ورد كل يوم. يقرؤون هذه السورة كل

---

[6] جلال الدين محمد بن أحمد المحلى والشيخ المتبحر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، (سورابايا: الهداية، دون السنة) ج. ٢، ص. ٤٤٣

يوم لأغراض مخصوصة. وهذا الحال يعطي الفرصة لتحليل مقصودهما في هذه السورة الكريمة. عسى أن يفهمنا هذا البحث نافعا لنا برضا الله و عونه إن شاء الله.

ب. أسئلة البحث

١. ما الآيات من سورة الواقعة فيها المسند إليه؟
٢. ما أنواع المسند إليه من سورة الواقعة؟
٣. ما هي أغراض وضع المسند إليه بالصورة المخصوصة في سورة الواقعة ؟

ج. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث هو:

١. لتسخصيص الآيات فيها المسند إليه.
٢. لبيان أنواع المسند إليه.
٣. لبيان أغراض وضع المسند إليه بالصورة المخصوصة في سورة الواقعة.

د. فوائد البحث

مؤسسا إلى ما ذكر فى خلفية البحث و أسئلته وأهدافه، ترجو الباحثة من هذا البحث العلمى الفوائد التالية :

١. لمساعدة معلم اللغة العربية في التعليم.
٢. لتشجيع الطلبة في تبحر القواعد واستيعابها تفصيليا وخاصة بالمادة التى تتعلق بالمسند إليه (الجملة الاسمية) وخصوصا فى سورة الواقعة.

٣. مساعدة الباحثة إتقان المعارف في المسند والمسند إليه (الجملة الاسمية) وبالخصوص فى سورة الواقعة.

٤. ليكون هذا البحث مصدرا لمن يريد الدراسة المواصلة بهما. وأرجو أن يكون هذا البحث نافعا للباحث والقراء الذين يهتمون بهذا البحث العلمى.

ه. تحديد البحث

بعد أن عرض المشكلة حددت الباحثة على الأمور التالي لتركيز البحث عن المسند إليه أنها تبحث المسند إليه من المبتدأ (الجملة الاسمية) في سورة الواقعة.

و. منهج البحث

١. نوع البحث .

مؤسسا إلى رئيس الفكرة السابق عرف أن نوع البحث المستخدمة في هذا البحث هو دراسة الوصفية، أى جمع الوثائق والأخبار المتعلقة بهذه المسئلة ثم درستها وأخذت منها التعبير التعليمي وإظهار النتائج.

٢. مصدر البيانات

أصدرت الحقائق العلمية فى هذا البحث من القرآن الكريم وعلم النحو والبلاغة وعلوم القرآن. وتقسم الباحثة مصدرا الحقائق إلى المصدر الأساسي ومصدر الثنائي.

- أما المصدر الأساسي فهو القرآن.

- والمصدر الثنائي هو كتب قواعد اللغة العربية مثل علم النحو والبلاغة وكتب التفسير وعلوم القرآن الذى تستفيد منها الباحثة فى تحليل الحقائق.

٣. طريقة دراسة البيانات

للحصول إلى الحقائق فى هذا البحث العلمى تعتمد الباحثة على منهج الدراسة لمطالعة الكتب المتعلقة التى تكون مراجع البحث ثم تتخلص الباحثة لتحليل المناهج على الأمور التالية :

أ. المنهج الاستدلالى (Metode Deduktif).

هو التفكير الذى يبدأ من الحكم الكلى ثم الانتقال إلى الشواهد الجزئية[٧]

ب. المنهج الاستقرائي (Metode induktif).

هو التفكير الذى يبدأ من الشواهد الجزئية ثم ينتقل إلى الحكم الكلى أو من الأمور الخاصة إلى الأمور العامة أو من الأمثلة التركيبية إلى القواعد.[٨]

ج. باستخدام طريقة التحليلية هى طريقة التفكيرة التى تبنى على المعلومات العامة والمسائل الخاصة بالتفتيس والاستنياط.[٩]

٤. طريقة جمع الحقائق.

---

[7] مترجم من Sutrisno Hadi, *Metodologi Research untuk Penulisan Paper, Skrips, Thesis dan Disertasi* (Yogyakarta : Andi Offset، tt)، 42.

[8] Ibid.

[9] مترجم من Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (دون المكان) 2.

معتمدا على الدراسة المكتبية فى جمع الحقائق تشتمل على المصدر الأساسي والمصدر الثنائي، استعملت الباحثة على طريقتين فى طريقة جمع البيانات هما:

ا. الطريقة التوثيقية

هي طلب الحقائق إلى الأحوال بمطالعة الكتب في المكتبة والمجلات والوثائق والأخبار وغيرها.[١٠]

ب. الطريقة الموضوعية

هي طريقة التفسير، أعنى سعى المفسر لجمع الايات القرآنية فى أنواع السورة التى تتعلق بمسئلة قبلها، ثم بحث المفسر وتحليل في آيات القرآن حتى تكون واحدا.[١١]

ز. شرح المصطلحات

١. إستدراك الذهنية (Konseptual).[12]

قررت الباحثة هذا البحث العلمى بالموضوع في سورة الواقعة المسند والمسند إليه (الجملة الإسمية) في سورة الواقعة. وكان البيان الذى يتعلق بهذا البحث متعددا. فمن الضرورى تحديدها ليكون البحث منهما إلى مايراد ولا يخرج عن إيطار يلتزم عليه وتحديدها

---

[10] مترجم من Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan* (Jakarta: Rineka Cipta, 1993) 202.

[11] مترجم من M. Quraish Shihab, *Membumikan Al-Qur'an = Fungsi dan Peran Wahyu Dalam Kehidupan Masyarakat* (Bandung: Mizan, 1999), 87.

[12] مترجم من Ahmad Warson Munawir, *Kamus Arab-Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1994), 400

من خلال تعريف بعض الكلمات التى تبدوا محتاجة إلى البيان. وفي غير المباشرة أن هذا تحديد توضيح الموضوع. وللحصول على ماتريد الباحثة تحليل موضوعه مقرر بينهما كما يلى:

أ. المسند : المحكوم به

ب. المسند إليه : المحكوم عليه[١٣]

٢. العملية (Operasional).[14]

وكانت المسئلة التى تتعلق بالقواعد فى المسند والمسند إليه فى سورة الواقعة مختلفة. فمن الضرورى تحديدها في عمليتها. والذى يبحث فى المسند والمسند إليه من جهة تعريفه وأقسامه ومعانيه. فالموضوع التى تريد الباحثة تحليله هو المسند والمسند إليه فى سورة الواقعة التان هما المبتدأ مع خبره (جملة اسمية).

ح. خطة البحث

ومن اللوازم أن تسلك الباحثة ويستوفى شروط العلمية لكتابة هذا البحث، وفيه استخدام البحث الخطوات التى استعمتلها الباحثة واستخدمتها لسهولة الكتابة فى هذا البحث العلمى، ويلى تنقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب :

---

[13] حضرات حفنى بك ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طموم ومحمود أفندي عمر وسلطان بك محمد، *قواعداللغة العربية* (وزارة المعارف العمومية : دون السنة)، ١٠٤

[14] مترجم من M. Al-Kalali As'ad, *Kamus Arab-Indonesia* (Jakarta: Pustaka Progresif, 1994), 374

الباب الاول: المقدمة التى تتكون من خلفية البحث ومسائل البحث وأهداف البحث مع فوائده ومنهج البحث وشرح المصطلحات وخطة البحث.

الباب الثانى : النظرية العامة عن المسند إليه الذى يتكون من تعريف الإسناد وأقسام المسند إليه وأنواع المسند إليه وأحوال المسند إليه.

الباب الثالث : تحليل المسند إليه في سورة الواقعة الذي يتكون من لمحة عن سورة الواقعة ومايتعلق بها والأيات التى تتضمن على الجملة الاسمية وأغراض وضع المسند إليه بصورة الجملة الاسمية.

الباب الرابع : الخاتمة التي يشمل على الخلاصة و الاقتراحات .

الباب الثاني
النظرية العامة عن المسند إليه

أ. تعريف المسند والمسند إليه

يعلم أن لكل جملة ركنين: مسندا ويسمى محكوما به أو مخبرا به. ومسندا إليه ويسمى محكوما عليه أو مخبرا عنه. وأما النسبة التي بينها فتدعي "إسنادا" وما زاد على المسند والمسند إليه من مفعول, وحال, وتمييز, ونحوها فهو قيد زائد على تكوينها إلا صلة الموصول والمضاف إليه. و"الإسناد" انضمام كلمة "مسند" أوما يجري مجراها إلى أخرى "المسند إليه" بحيث يفيد الحكم بأن مفهوم احداهما ثابت لمفهوم أخرى أو منفي عنه نحو الله واحد لاشريك له.[١٥]

ومن ذلك التعريف استخلصت الباحثة أن تعريف المسند المسند إليه يدخل في أقسامهما كما يأتي.

ب. الإسناد

الإسناد هو النسبة التي بين المسند والمسند إليه. وكل جملة تتكون من ركنين، هما: الجملة الخبرية والجملة الإنشائية. فالخبر هو كل كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته. والأصل في الخبر أن يُلْقى لأحد غرضين، هما:

---

[١] السيد المرحوم أحمد الهاشمي, *جواهر البلاغة*, (إندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية: دون السنة), ٤٨-٤٩.

أ. إفادة المخاطب الحُكم الذي تضمنته الجملة، إذا كان جاهلا له. ويسمى هذا النوع فائدة الخبر. مثل: الدِين المعاملة.

ب. إفادة المخاطب أن المتكلم عالم أيضا بأنه يعلم الخبر كما تقول لتلميذ: "أخفى عليك نجاحه في الامتحان". وعلمت من طريق آخر: "أنت نجحت في الامتحان". ويسمى هذا النوع لازم الفائدة. لأنه يلزم في كل خبر أن يكون المخبر به عنده علم أو ظن به.

والإنشاء هو كلام لا يحتمل صدقا ولا كذبا لذاته. وهو إما طلبيا وإما غير طلبي. فالطلي هو ما يستدعي مطلزبا من المخاطب. وغير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت طلب.

ج. أقسام المسند إليه

١. الفاعل للفعل التام أوشبهه

وهو أصل المرفوعات نحو يهدي **الله** لنوره من يشاء.[١٦] وأما شبه الفعل هو ما يعمل عمل الفعل من رفع أونصب كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعل التفضيل نحو جاء زيد العاقل **أبوه**.[١٧]

٢. أسماء النواسخ

---

[٢] محمد بن أحمد بن عبد الباري, *الكواكب الدرية*, (سورابايا: الحرامين: دون السنة), الجزء الأول ص. ٦٦

[٣] محمد الخضري, *حاشية الخضري*, نفس المراجع, الجزء الثاني, ص. ٦٠٠

نحو وكان **الله** غفورا رحيما, فإن **الله** غفور رحيم, ظننت **زيدا** قائما.[١٨]

٣. المبتدأ له الخبر

نحو وأن تصوموا خير لكم.[١٩]

٤. المفعول الأول لظن وأخواتها

نحو وظنوا **أن** لا ملجأ من الله إلا إليه.[٢٠]

٥. نائب الفاعل

أي الذي حذف فاعله وأقيم مفعوله مقامه في رفعه بعد أن كان منصوبا وصار عمدة بعد أن كان فضلة ووجوب تأخيره عن الفعل بعد أن كان جائزه واتصاله بالفعل بعد أن كان جائز الانفصال وتأنيث الفعل لتأنيثه نحو ضُرب **زيد** فإن الأصل ضرب عمرو زيدا.[٢١]

د. أنواع المسند إليه

١. إما أن يكون كلمتين حقيقة نحو العلم نافع.

٢. إما أن يكون كلمتين حكما نحو لآاله إلاالله ينجو قائلها من النار أي توحيد الإله نجاة من النار.

---

[٤] عبد الله ابن أحمد الفاكهي, *الفواكه الجنية*, (دون المطبعة والسنة), ٥٠-٥٧

[٥] إبرهيم البيجوري, *فتح رب البرية*, (سورابايا: دار إحياء الكتب العربية: دون السنة), ٤٣

[٦] محمد الخضري, *حاشية الخضري*, نفس المراجع, الجزء الأول ص. ٢٩٧

[٧] عبد الله ابن الفاضل, *حاشية العشماوي*, (سماراغ: طه فوترا: دون السنة), ٢٦

٣. إما أن يكون المسند إليه كلمة حكما والمسند حقيقة نحو تسمع بالمعيد خير من أن تراه أي سماعك بالمعيد خير من أن تراه.

٤. إما أن يكون بالعكس نحو الامير قرب قدومه أي الأمير "قريب قدومه".[٢٢]

٥. أحوال المسند إليه

١. ذكر المسند إليه

واذكره للأصل ولاحتياط	❁	غباوة إيضاح انبساط

(للأصل) ولا مقتضى للعدول عنه من قرينة أو غيرها نحو: "هذا أبي" (ولاحتياط) لضعف التعويل على القرينة بسبب ضعفها أو ضعف فهم المخاطب كما إذا حضر رجلان وأحدهما يظن فيه السامع خيرا وهو صاحبه فتقول "صاحبك غشاش خائن لايوثق به" (غباوة) كأن يقال لعابد الصنم "الصنم لا يضر ولا ينفع" (إيضاح) نحو: زيد عندي (انبساط) أي بسط الكلام في مقام يكون إصغاء السامع مطلوبا للمتكلم لعظمته وشرفه نحو: هي عصايي أتوكاء بها على غنمي ولي فيها معارب أخري.

تلذذ تبرك إعظام	❁	إهانة تشوف النظام

(تلذذ) نحو: الله ربي، الله حسبي (تبرك) نحو: محمد شفيعنا إلى ربنا (إعظام) نحو: "عبد الله ورسوله وحبيبه (إهانة) نحو: "العاصي ذليل"،"السارق قادم" في جواب: "هل حضر السارق" (تشوف)

---

[٨] السيد المرحوم أحمد الهاشمي, نفس المراجع, ٥٢

"محمد أفلح من راه ومحمد أكرم من جالسه" (نظام) أي ضرورة النظم إلى وزن أو قافية، كقوله:

قال العدول وقد رأي ولهى به	❁	صف لي حبيبك قلتُ حبـــي مفرد
فلذا إذا ما غاب عني ســـيدي	❁	ضاق الفـــضا ولـــهجتُ أين السيد

وفي معناها ضرورة السجع نحو: طلب الحبيب جرعتين لإزالته الظماء فقلت له ياسيد أين هما.

(تعبد) بذكره نحو:" الله أكبر الله أكبر" فى الآذان مثلا (تعجب) إذا كان الحكم غريبا نحو: "زيد يقاوم الأسد" فى جواب "هل زيد يقاوم الأسد" (تهويل) كقولك لمن تعظه: " الله ربنا أمرنا بهذا" (تقرير) أي تمكين في نفس السامع نحو: أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (إشهاد) أي في قضية نحو: زيد تسلف مني (أو تسجيل) أي الظبط على السامع في وثيقة حتى لايتأتى له الأذكار كما إذا قال الحاكم لشاهد: "هل أقر زيد هذا بأن عليه كذا؟ "فيقول الشاهد:"نعم زيد هذا أقر بأن عليه كذا".[٢٣]

٢. حذف المسند إليه

يحـــذف للـــعلم ولاختـــيار	❁	مســـــتمع وصحـــــة الإنـــــكار
ستـــر وضيق فرصة إجـــلال	❁	وعكـــــسه ونـــظم اســـــتعـــمال
كحبذا طريقة الـــصوفـــيـــة	❁	تـــهدي إلى المرتـــبة الـــعلـــيـــة

[٩] الشيخ أحمد الدمنهوري في شرح حلية اللب المصون, *جوهر المكنون*, (سنقافورة: الحرمين: دون السنة), ٥١-٥٣.

(للعلم) لدلالة القرائن عليه نحو: "عبادة" في جواب من قال: "ما حرفة زيد، ونحو "فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم" (الذاريات: ٢٩) أي أنا (ولاختبار مستمع) عند القرينة هل يتنبه أم لا نحو: "نوره مستفاد من نور الشمس" أي القمر، واختبار مقدار تنبهه كما إذا حضر شخصان أحدهما أقدم صحبة من الآخر فيقال: "أحسن للإحسان واللهِ" تريد أقدمهما اختبارا لذكاء المخاطب هل يتنبه المخذوف أم لا. (وصحة الإنكار) أي إنكار المتكلم عند الحاجة نحو: "فاجر فاسق" عند القرينة على إرادة زيد مثلا ليتأتى أن تقول: "ما أريد زيدا بل غيره" (ستر) أي إخفائه على غير المخاطب من الحاضرين نحو: "جاء" تريد زيدا لمن عرفه معك (ضيق) عن إطالة الكلام بسبب تضجر وتوجع ،كقوله:

قال لي كيف أنت قلت عليل	❁	سهـــــر دائـــم وحـــــزن طويل

(فرصة) أي خوف فوات فرصة سامحة كقول منبه الصياد: "غزال" أي هذا غزال (إجلال) كقولك: مقرر للشرائع وموضح للدليل، فيجب الإتباع "تريد به رسول الله (وعكسه) ىكقولك: "موسوس ملعونة ماضر ومانفع" تريد الشيطان (ونظم) أي ضرورة النظم من جهة الوزن، كقوله:

قـــد قال عـــذو لى فتاك أتى	❁	فأجـــــبت وقـــلت كذبـــت متى

فالمسند إليه محذوف لأجل القافية، أي متى الإتيان، وفى معناه ضرورة الشجع نحو: "من طابت سريريه حمدت سيرته" للمحافظة على الشجع المستلزم رفع الثانية (استعمال) كقولهم: "رمية من غير

رام" وهذا مثل يضرب لمن يقع منه الفعل وهو غير أهل له ؛ ومن ذلك مواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ نحو: "حبذا طريفة الصوفية".

٣. تعريف المسند إليه

الأصل في المسند إليه أن يكون معرفة، لأنه المحكوم عليه، أو لأنه العنصر الثابت.لابد للثابت أن يكون معلوما معروفا، ليكون المعنى واضحا، والحكم عليه بينا.

والتعريف يكون على وجوه شتى – كما فى النحو – إذ يكون بالإضمار، وبالعلمية، وبالموصولة، وبالإشارات، وبلام التعريف، وبالإضافة.[٢٤]

ولكل من هذه الوجوه أغراض، ينبغي أن نقف عليها.

أ. تعريف المسند إليه بالإضمار

وكونه معرفا بمضمر	❁	بحسب المقام فى النحو دري
والأصل فى المخاطب التعيين	❁	والترك للشمول مستبين

(بحسب المقام الخ) إما لكون المقام مقام التكلم نحو: "أنا ضربت"، أو المخاطب نحو:"أنت مولانا"، أو الغيبة نحو: "هو ضرب" لتقدم ذكره إما لفظا تحقيقا نحو: "جاء زيد وهو راكب"، أو تقديرا نحو:"جاء وهو راكب زيدٌ"، وإما معنى لدلالة لفظ عليه نحو: "اعدلوا هو أقرب للتقوى" (المائدة: ٨)،

[١٠] بكر أمين, البلاغة العربية..... ١٣٤.

أو قرينة حال نحو: حتى توارت بالحجاب (ص: ٢٣). فسياق الكلام الدال على فوات وقت الصلاة مع ذكر العشي والتواري يدل على أن الضمير راجع للشمس، وإما حكما نحو: ضمير الشأن وضمير رُبَّ نحو:" قل هو الله أحد " (الإخلاص: ١) و "رُبَّهُ رجلا" (التعيين) لمعين واحدا كان أو أكثر، لأن وضع المعارف على أن تستعمل لمعين (للشمول) لكل مخاطب على سبيل البدل نحو: "فلان لئيم إن أكرمتَه أهانك وإن أحسنتَ إليه أساء إليك"، لا تريد به مخاطبا بعينه بل تريد إن أكرم أو أحسن إليه.

ب. تعريف المسند إليه بالعلمية

وكونه بعلم ليحصلا	❁	بذهن سامع بشحص أولا
تبرك تلذذ عناية	❁	إجلال أو إهانة كناية

معناه في ذهن السامع ابتداء باسمه الخاص ليمتاز عما عداه كقوله تعالى: "وإذا وقع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل" (البقرة: ١٢٧) (تبرك) نحو: "محمد الرسول الله". إن قيل في مقام يعلم فيه رسالته (تلذذ) محمد يحب على كل أحد محبته (عناية) أي اعتناء بشأنه، إما لترغيب أو تحذير أو تنبيه نحو: "زيد صديقك فلاتهمله" و"زيد مخادع فلا تركن إليه" و "زيد لا ينبغي الاجتماع عليه" ؛ ومن ذلك التفاؤل نحو: "جاء سرور"، والتشاؤم نحو: "السفاح فى دارك"، والتسجيل على السامع وغيره كماتقدم (إجلال) نحو: "محمد سيد الأنام"، (إهانة) نحو:

" مُسَيلَمَةٌ كذَّاب"، (كناية) عن معنى يصلح له العلم بحسب معناه الأصلي قبل العلمية نحو: "أبو لهب فعل كذا"، كناية عن كونه جهنميا بالنظر إلى الوضع الأول الإضافي لا فى الثاني اللقبي.[٢٥]

ج. تعريف المسند إليه بالموصول

قال علماء البلاغة:

يعرف المسند إليه بالاسم الموصول لأغراض عدة. منها:

١. ألا يعلم المتكلم أو المخاطب شيأ عن المسند إليه إلا ما جاء فى صلة الموصول. نحو: جاء الذي كان عندك أمس. فالمتكلم لايعرف عن الذي جاء إلا شيأ واحدا هو (كان عندك أمس) والذي نسميه: صلة الموصول.

٢. استهجان التصريح بذكر المسند إليه:

يقول الفقهاء: الذي يخرج من أحد السبيلين القبل والدبر.

فالأدب يقضي ألا يذكر ما يخرج من أحد السبيلين.

فاستعيص عنه بالاسم الموصول وهو (الذي).

٣. التفخيم والتهويل: نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم. أي: غشيهم من البحر شيء عظيم.

٤. تشويف المخاطب إلى معرفة الخبر، نحو:

والــذي حــارة الــبرية فيــه	❁	حــيوان مســتحدث من جماد

[١١] الشيخ أحمد الدمنهوري في شرح حلية اللب المصون, , نفس المراجع ٥٧-٥٨.

د. تعريف المسند إليه بالإشارة

يؤتى بالمسند إليه اسم إشارة لغايات. منها:

١. لتمييز المسند إليه أكمل تمييز. نحو: هذا بعلي

٢. للتعريض بغباوة المخاطب. نحو: أولئك آياتي، فجئني بمثلهم

٣. بيان موقعه، فى القرب ، أو التوسط، أو البعد. نحو: هذا أخي. ذاك صديقي. ذلك ابن عمي

٤. تعظيمه بالقرب ، أو تعظيمه بالبعد

لقد طاب لي فيك هذا الغرا	❁	م وإن صح لي أنه متلفى
أأحبابنا هل ذلك العيش راجع	❁	كما كان إذ أنتم جميع

٥. تحقيره بالقرب ، أو تحقيره بالبعد

يا هذه لا تغلطى	❁	والله ما لي فيك خاطر
أأحبابنا هل ذلك العيش راجع	❁	كما كان إذ أنتم جميع
أظننت لي قلبا علي	❁	تلك الحماقة منك صا بر

الخلاصة، اسم الإشارة يستوحي ظلالا من سياق الكلام، فيتلون بلونه.. ويكون للتعظيم أو للتحقير ، مع أنه فى حقيقته واحد.[٢٦]

٥. تعريف المسند إليه باللام

وكونه باللام فى النحو علم	❁	لكن الاستغراق فيه ينقسم
إلى حقيقي وعرفي وفي	❁	فرد من الجمع أعم فاقتفي

[١٢] بكر أمين, , نفس المراجع ١٣٩-١٤٠

(فى النحو علم) وهو الإشارة إلى معهود أو حقيقة، فالأول ثلاثة أقسام: الأول معهود فى الذكر صريحا أة كناية نحو: "وليس الذكر كالأنثى" (آل عمران: ٣٦) والثاني معهود فى الحضور نحو: اليوم أكملت لكم دينكم " (المائدة: ٣) ومنه الواقعة بعد الاسم الإشارة وأي في النداء، والثالث معهود فى الذهن نحو: "إذهما فى الغار" (التوبة: ٤٠) دوالثاني ثلاثة أقسام أيضا: الأول الإشارة إلى الحقيقة نحو: "الرجل خير من المرأة"، ومنه الداخل على المعرف نحو: "الإنسان حيوان ناطق"، والثاني الإشارة إلى الحقيقة باعتبار وجودها فى بعض الأفراد غير معين نحو: "وأخاف أن يأكله الذئب" (يوسف: ١٣) والثالث الإشارة إلى الحقيقة باعتبار وجودها فى كل فرد من الأفراد فيفيد الاستغراق نحو: "إن الإنسان لفي خسر إلا " (العصر: ١-٢) الآية ، وهو ضربان: حقيقي وهو أن يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم اللغة نحو: "عالم الغيب والشهادة" (الزمر: ٤٦) أي كل غيب وكل شهادة، وعرفي وهو أن يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرفي نحو: "جمع الأمير الصاغة" أي صاغة بلده (وفى فرد من الجمع) لأن المفرد يتناول كل واحد من الأفراد والمثنى إنما يتناول كل اثنين اثنين ولا ينافي خروج الواحد والاثنين وليس هذا بصحيح، إنما الصحيح فى النكرة المنفية دون الجمع المعرف باللام، فإنه يتناول

كل وحد من الأفراد كما دل عليه الاستقراء نحو: "إن الله يحب المحسنين" (المائدة: ١٣) أي كل محسن.

وبإضافة لحـــصر واختصـــار	❁	تشريف أول وثان واحــتقار
تكافؤ ســـــآمة إخـــفاء	❁	وحــث أو مـــجــاز استهزاء

(لحصر) حيث لاتنضبط إفراد المسند إليه إلا بالإضافة نحو: "أهل الله ساكنون تحت مجار الأقدار" (واختصار) أي لضيق المقام لفرط الضجر والسآمة كقول جعفر بن علية وهو فى السجن بمكة:

هواي مع الركب اليمانين مصعد	❁	جنيب وجــسماني بمــكة موثق
عجبت لمــسرها وأني تخلصت	❁	إليَّ وباب الســجــن دوني مــغلق

فهواي أحصر من الذي أهواه ونحوه لضيق المقام بسبب كونه فى السجن وحبيبه على الرحيل، ولأنها أحصر طريق إلى إحضاره فى ذهن السامع (تشريف أول) أي مضاف نحو: "أمة محمد مرحومة" (وثان) أي مضاف إليه نحو: "نبينا محمد أفضل الأنام" (واحتقار) أي احتقار المضاف نحو:"أخوك اللئيم حاضر"، أوغيرهما نحو: "ولد الحجام يجالس زيدا" (تكافؤ) أي تماثل فى الرتبة بحيث لامرجح للبداءة بأحد أفراد المسند إليه نحو: "غلماء البلد حضروا" (سآمة) أي سآمة المتكلم أو السامع من ذكر أفراد المسند إليه لكثرتها نحو: "أهل البلد حضروا" (إخفاء) أي إخفاء المسند إليه وستره عن غير المخاطب من السامعين نحو: "صاحبك تغير حاله" (وحث) أي حث السامع

وتحريضه ،على إكرام نحو: "ضديفك أتى إليك"، أو الإذلال نحو: "عدوك يريد أن يظهر عليك" ، أو على رحمة نحو: "ولدك ضائع" (مجاز) أي تضمن الإضافة مجازا لطيفا نحو: "ولنعم دار المتقين" (النحل: ٣٠) أضيف الدار للمتقين مع أنها دار المتقين وغيرهم لاختصاصهم بنعيمها (استهزاء) أي الاستهزاء بالمضاف، كأن يقال لذي عطاء قليل جدا: "عطائك جزيل" ، أو المضاف إليه كأن يقال لمن لا فضل له: "فضلك شهير"، وكأن يقال لمن يعتقد صلاح ذي بدعة: "صاحبك تارك الصلاة".[٢٧]

و. تعريف المسند إليه بالإضافة

يؤتي بالمسند إليه معرفا بالإضافة إلي شيء من المعارف السابقة لأغراض كثيرة، منها:

١. منها أنها أخضر طريق إلي إحضاره في ذهن السامع نحو: جاء غلامي فإنه أخصر من قولك جاء الغلام الذي لي
٢. ومنها تعذر التعدد: أو تعسره نحو: أجمع أهل الحق على كذا وأهل مصر كرام
٣. ومنها الخروج من تبعة تقديم البعض على البعض نحو: حضر أمراء الجند

[١٣] الشيخ أحمد الدمنهوري في شرح حلية اللب المصون, نفس المراجع, ٦٨-٦٩.

٤. ومنها التعظيم للمضاف نحو: كتاب السلطان حضر أو التعظيم للمضاف إليه نحو: الأمير تلميذي أو غيرها نحو: أخو الوزير عندي

٥. ومنها التحقير للمضاف نحو: ولد اللص قادم أو التحقير للمضاف إليه نحو: رفيق زيد لص أو غيرها نحو: أخو اللص عند عمرو

٦. ومنها الاختصار لضيق المقام: لفرط الضجر والسآمة كقول جعفر بن علبة وهو في السجن بمكة[٢٨]

هواي مع الركب اليمانين مصعد	❋	جنيب وجسماني بمكة موثق

ز. تعريف المسند إليه بالنداء

يؤتى بالمسند إليه معرفا بالنداء: لأغراض كثيرة، منها:

١. منها إذا لم يعرف للمخاطب عنوان خاص نحو يارجل.

٢. ومنها الإشارة إلي علة ما يطلب منه نحو: يا تلميذ اكتب الدرس.[٢٩]

٤. تنكير المسند إليه

يؤتى بالمسند إليه نكرة: لعدم علم المتكلم بجهات من جهات التعريف حقيقة أو ادعاء كقولك جاء هنا رجل يسأل عنك. إذا لم تعرف ما يعينه من علم أو صلة أو نحوهما. وقد يكون لأغراض أخري.

---

[١٤] السيد المرحوم أحمد الهاشمي , نفس المراجع, ١٣٥-١٣٦.

[١٥] نفس المرجع, ١٣٦.

أ. كالتكثير نحو وإن يكذبوك فقد كذّبت رسلٌ من قَبلِك (أي رسل كثير).

ب. والتقليل نحو: لو كان لنا من الأمر شيء, ونحو: ورضوان من الله أكبر.

ج. والتعظيم والتحقير كقول ابن أبي السمط.

له حاجب عن كل عين يشينه وليس له عن طالب العرف واجب.

أي له مانع عظيم, وكثير عن كل عيب وليس له مانع قليل أو حقير عن طالب الإحسان فيتحمل التعظيم والتكثير والتقليل والتحقير.

د. وإخفاء الأمر نحو: قال رجل إنك انحرفت عن الصواب تخفي اسمه حتي لايلحقه الأذى.

ه. وقصد الإفراد نحو: ويل أهون من ويلين أي ويل واحد أهون من ويلين.

و. وقصد النوعية نحو: لكل داء دواء أي لكل نوع من الداء نوع من الدواء.[٣٠]

٥. تقديم المسند إليه

مرتبة المسند إليه: التقديم وذلك لأن مدلوله هو الذي يخطر أولا في الذهن لأنه المحكوم عليه, والمحكوم عليه سابق في الحكم طبعا فاستحق التقديم وضعا, ولتقديمه دواع شتى.

---

[١٦] السيد المرحوم أحمد الهاشمي, نفس المراجع, ١٣٧-١٣٨

أ. منها التعجيل المسرَّة نحو: العفو عنك صدر به الأمر.

ب. ومنها تعجيل المساءة نحو: القصاص حكم به القاضي.

ج. ومنها التشويق إلي المتأخر إذا كان المتقدم مشعرا بغرابة كقول أبي العلاء المعري.

والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد

د. ومنها التلذذ نحو: ليلى وصلت وسلمي هجرت.

ه. ومنها التبرك نحو: اسم الله اهتديت به.

و. ومنها النص على عموم السلب أو النص على سلب العموم فعموم السلب يكون بتقديم أداة العموم ككل وجميع علي أداة النفي نحو: كل ظالم لايفلح أحد من الظلمة ونحو: كل ذلك لم يكن: أي لم يقع هذا ولاذاك.

ز. ومنها إفادة التخصيص قطعا إذا كان المسند إليه مسبوقا بنفي والمسند فعلا نحو: ما أنا قلت هذا ولا غيري أي لم أقله وهو مقول لغيري.

ح. ومنها كون المتقدم محط الإنكار والغرابة كقوله:

أبْعَدَ المشيب المنقضي في الذوائب تحاول وصل الغانيات الكواعب

ط. ومنها سلوك سبيل الرقي نحو: هذا الكلام صحيح, فصيح, بليغ فإذا قلت فصيح بليغ لايحتاج إلي ذكر صحيح وإذا قلت بليغ لايحتاج إلي ذكر فصيح.

ي. ومنها مراعاة الترتيب الوجودي نحو: لا تأخذه سِنَةٌ ولا نومٌ.[٣١]

٦. تأخير المسند إليه

يؤخر المسند إليه: إن اقتضى المقام تقديم المسند كما سيجيئ.

[١٧] نفس المراجع, ١٣٨-١٤٢

الباب الثالث
عرض البيانات وتحليليها

أ. لمحة عن سورة الواقعة

هذه السورة مكية إلا أفبهذا الحديث الآية وثلة من الأولين. وهي ست أو سبع أو تسع وتسعون آية.[٣٢] هذه السورة مكية في قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء. وقال ابن قتاد: إلا آية منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالي: "وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون" (الواقعة: ٨٢). وقال الكلبي مكية إلا أربع آيات، منها آيتان "أفبهذا الحديث أنتم مدهنون. وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون" (الواقعة: ٨١-٨٢) نزلتا في سفره إلي مكة، وقوله تعالي: "وثلة من الأولين. وثلة من الآخرين" (الواقعة ٣٩-٤٠) في سفره إلي المدينة.[٣٣] وقال مسروق: من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين، ونبأ أهل الجنة، ونبأ أهل الدنيا، ونبأ أهل الآخرة فليقرأ سورة الواقعة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة كل ليلة، لم تصبه فاقة أبدا.[٣٤]

---

[١] جلال الدين محمد ابن أحمد المحلي والسيخ المتبحر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*،(الهداية : سورابايا: دون السنة)، ص. ٤٤٣

[٢] محمد ابن أحمد بن أبي بكر بن فراج الأنصاري، *تفسير القرطبي*، (عمان : الإشراف العلمي : ١٤١٩ هـ)، ج. ١٤، ص. ١٩٤.

[٣] أحمد بن محمد الصاوي، *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين*، (البقاع، لبنان: دار ابن عبود، دون السنة) ج. ٤، ص. ٢٠٧

ب. الآيات التي تتضمن الجملة الاسمية

الآيات التي فيها المبتدأ مع خبره من سورة الواقعة ثمانية عشر موضعا، هي:

١. في أية (٨): فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ.
٢. في أية (٩): وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ.
٣. في أية (١٠-١١): وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ. أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ.
٤. في أية (١٣-١٥): ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ. وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِيْنَ. عَلى سُرُوْرٍ مَوْصُونَةٍ.
٥. في آية (٢٢-٢٣): وَحُورٌ عِينٌ. كَأَمْثَالِ اللُؤْلُؤِ المَكْنُوْنِ.
٦. في أية (٢٧): وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ.
٧. في أية (٤١): وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ.
٨. في أية (٤٧): وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
٩. في أية (٤٩-٥٠): قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ.
١٠. في أية (٥١-٥٢): ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ.
١١. في أية (٥٦): هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ.
١٢. في أية (٦٦): إِنَّا لَمُغْرَمُونَ.
١٣. في أية (٦٧): بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ.
١٤. في آية (٧٦): وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ.

١٥. في آية (٧٧): إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ.
١٦. في آية (٨٣): وَأَنْتُمْ حِيْـــنَئِذ تَنْظُرُوْنَ.
١٧. في آية (٨٩): فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ.
١٨. في آية (٩١): فَسَلاَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ اليَمِيْنِ.
١٩. في آية (٩٥): إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ.

ج. أنواع المسند إليه

بعد أن عرضت الباحثة الأيات التي فيها المسند إليه فاستمرت أن تبحث هذه الأيات عن وجه الجملة الخبرية وإفادته. والتالي بحثها:

١. في أية ٨، ٩، ١٣-١٥، ٢٢-٢٣، ٢٧، ٤١، ٥١-٥٢، ٥٦، ٦٦، ٧٦، ٧٧، ٨٣ و ٩٥ كلها يكون المسند إليه كلمة حقيقة.
٢. وفي أية ١٠-١١ كان المسند إليه حكما.
٣. في أية ٤٩-٥٠ و أية ٦٧ كان المسند إليه حكما والمسند حقيقة.
٤. وفي أية ٩١ كان المسند إليه حقيقة والمسند حكما.

الرقم	الأية	المسند إليه
١.	فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة (٨)	فأصحاب الميمنة
٢	وأصحاب المشـــأمة ما أصحاب المشـــأمة (٩)	وأصحاب المشـــأمة
٣	والسابقون السابقون (١٠) أولئك المقربون (١١)	والسابقون
٤	ثلة من الأولين (١٣) وقليل من الآخرين (١٤) على سرور موصونة (١٥)	ثلة
٥	وحور عين (٢٢) كأمثـــال اللؤلؤ المكنون (٢٣)	وحور عين

٦	وأصحـــاب اليمين ما أصحاب اليمين (٢٧)	وأصحـــاب اليمين
٧	وأصحاب الشـــمال ما أصحاب الشمال (٤١)	وأصحاب الشـــمال
٨	وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون (٤٧)	أئنا
٩	قل إن الأولين والآخرين (٤٩) لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم (٥٠)	إن الأولين
١٠	ثم إنكم أيها الضالون المكذبون (٥١) لآكلون من شجر من زقوم (٥٢)	إنكم
١١	هذا نزولهم يوم الدين (٥٦)	هذا
١٢	إنا لمغرمون (٦٦)	إنا
١٣	بل نحن محرومون (٦٧)	نحن
١٤	وإنه لقسم لو تعلمون (٧٦)	إنه
١٥	إنه لقرآن كريم (٧٧)	إنه
١٦	فروح وريحان وجنة نعيم (٨٩)	فروح
١٧	فسلام لك من أصحاب اليمين (٩١)	فسلام
١٨	إن هذا لهو حق اليقين (٩٥)	إن هذا

د. أغراض وضع المسند إليه بالصورة المخصوصة في سورة الواقعة

وبعد أن عينت الباحثة الآيات المضمونة على المسند إليه من جملة المبتدأ وخبره، فاستمرت الباحثة أن تبحث عن أغراضها في هذه الآيات.

١. في أية (٨): فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ.

(فأصحاب الميمنة) هو مبتدأ. فإن قيل أين العائد من الجملة إلى المبتدا قيل لما كان أصحاب الثانى هو الأول لم يحتج إلى ضمير

وقيل (ما أصحاب الميمنة) لاموضع له.[٣٥] (ما أصحاب الميمنة) أي أي شيء هم على التعظيم لشأنهم.[٣٦] (ما أصحاب الميمنة) تعظيم لشأنهم بدخولهم الجنة.[٣٧] وتنعنهم بها.[٣٨] (قوله تعظيم لشأنهم) أي إن في هذا الاستفهام تعظيم شأنهم كأنه قيل فأصحاب الميمنة في غاية حسن الحال.[٣٩]

ورأت الباحثة استنادا على النظرية في الباب الثاني كان ذكر المسند إليه للأصل الذي لا يقتضي للعدول عنه. وإتيانه بالتعريف المسند إليه بالإضافة لإحضار الطريقة إلى إحضاره في ذهن السامع.

ومن هذا استخلصت الكاتبة أن جملة "فأصحاب الميمنة" المسند إليه وإتيانه بالاضافة للتكافؤ أي التماثل في الرتبة بحيث لا مرجح للبداءة بأحد أفراده. وإتيان المسند إليه بالنكرة للتفخيم.

٢. في أية (٩): وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ.

فقوله تعالى (وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ) المسند إليه، والمسند الجملة الاسمية بعده (مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ). عند جعل "ما" خبرا لـــ"أصحاب" الأول ومبتدأ للثانى وهو كاف عن ذكر عائد الجملة، وإتيان المسند جملة للتقوية، وكونها اسمية للدلالة على

---

[٤] محب الدين أبي البقاء، نفس المراجع، ص. ١٣٣.

[٥] محمد نووي الجاوي، نفس المراجع، ص. ٣٤٥.

[٦] جلال الدين محمد بن احمد المحلى وجلال الدين عبد الرحمن بن بكر السيوطى، نفس المراجع، ص. ٤٤٣.

[٧] محمد على الصابوني، نفس المراجع، ص. ٣٠٦.

[٨] أحمد بن محمد الصاوي، نفس المراجع، ص. ١٩٨.

الثبوت. وسواء عند جعل "ما" خبرا أو تأكيدا إن تقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه وتحقيره وكذا في ذكره، وإتيانه بالاضافة للتكافوء. فقوله "ما" مبتدأ (المسند إليه)، وقوله "أصحاب الْمَشْأَمَةِ" خبره (المسند). وإتيان المسند إليه بالنكرة للتحقير.

ومثل ما ذُكِرَ بعدُ فرأت الباحثة أن ذِكْـــر المسند إليه للأصل الذي لا يقتضي للعدول عنه. وإتيانه بتعريف المسند إليه بالإضافة لإحضار الطريقة إلى إحضاره في ذهن السامع.

٣. في أية (١٠-١١): وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ. أولئكَ الْمُقَرَّبُونَ.

قوله تعالى (وَالسَّابِقُونَ) مبتدأ و (السَّابِقُونَ) تأكيد لتعظيم شأنهم –شأن الأنبياء السابقون إلى الخير. والخبر (أُولَئِكَ المقربون).[٤٠] قال الزجاج: "السابقون" رفع بالابتداء والثانى خبره، والمعنى السابقون إلى طاعة الله هم السابقون إلى رحمة الله.[٤١] قوله تعالى (السابقون) الأول مبتدأ والثانى خبره أي السابقون بالخير السابقون إلى الجنة وقيل الثانى نعت للأول أو تكرير توكيدا والخبر (أُولَئِكَ).[٤٢] وعند جعل "السابقون" الثانى خبرا أو نعتا أو تأكيدا إن تقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه والتفخيم وكذا في ذكره. وإتيانه معرفا بـــ"ال" للإشارة إلى الحقيقة أو

---

[٩] جلال الدين محمد بن احمد المحلى وجلال الدين عبد الرحمن بن بكر السيوطى، نفس المراجع، ص. ٤٤٣.

[١٠] محمد ابن أحمد بن أبي بكر بن فراج الأنصاري، نفس المراجع، ج. ١٤، ص.٢٠٠.

[١١] محب الدين أبي البقاء، نفس المراجع، ص. ١٣٤.

للاستغراق. و"أل" في قوله "السابقون" معرف، ولتعريفه إفادة للعلم.

٤. في أية (١٣): ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ

قوله تعالى (ثلة) أي جماعة غير محصورة العدد (من الأولين) يعنى من الأمم الماضية من لدن آدم إلى زمن نبينا.[٤٣] (ثلة من الأولين) مبتدأ أي جماعة من الأمم الماضية (وقليل من الآخرين) من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وهم السابقون من الأمم الماضية وهذه الأمة والخبر (على سرر) منسوخة بقضبان الذهب والجواهر.[٤٤] ويكون في ثلة وجهان أحدهما هو مبتدأ والخبر على سرر والثانى هو خبر أي هم ثلة.[٤٥]

فرأت الباحثة كان حذف المسند إليه للعلم للدلالة على القرائن عليه. يعنى جملة الأمم الماضي التي جاء إليها أخبار الأنبياء من الله تعالى.

ومن هذا استخلصت الباحثة أن قوله تعالى "ثُلَّةٌ" له وجهان: الأول: أنه خبر لمبتداء محذوف ففيه جملة اسمية فهو ظاهر لا حاجة علينا في بحثه هنا. الثاني: أنه مبتداء عن قوله "عَلَى سُرُرٍ". فعلى الثاني هذا إن جملة "ثُلَّةٌ" أي المسند والمسند إليه جملة اسمية

---

[١٢] على بن محمد بن ابراهيم، *تفسير الخازن*، (مصر : مكتبة التجارية الكبرى : دون السنة) ج. ٦، ص. ١٣.

[١٣] جلال الدين محمد بن احمد المحلى وجلال الدين عبد الرحمن بن بكر السيوطى، نفس المراجع، ص. ٤٤٣.

[١٤] محب الدين أبي البقاء، نفس المراجع، ص. ١٣٤.

استئنافية فلا محل لها من الاعراب ولذلك ترك الوصل. فقوله "ثُلَّةٌ" المسند إليه، والمسند قوله "على سرر". وتقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه والتفخيم، وكونه مقيدا بالجر والمجرور لقصد التخصيص. وإتيان المسند منكرا للتفخيم والظرفية للمبالغة وكونه مقيدا بالوصف لقصد التخصيص.

٥. في آية (٢٢): وَحُورٌ عِينٌ.

قوله تعالى (وحور عين) يقرأ بالرفع وفيه أوجه أحدها هو معطوف على ولدان أي يطفن عليهم للتنعم لا للخدمة والثاني تقديره لهم حور أو عندهم أو وثمّ والثالث تقديره ونساءهم حور ويقراء بالنصب على تقدير يعطون أو يجازون وبالجر عطفا على أكواب في اللفظ دون المعنى لأن الحوراء لايطاف بهن وقيل هو معطوف على جنات أى في جنات وفي حور.[٤٦]

فقوله "وحور" المسند إليه، والمسند ظرف لمكان بعيد المحذوف للعلم أو ضمير المقربون المجرور باللام أو بالظرف المحذوفة مع مجروره للعلم. فعند تقدير المسند ظرف المكان فإتيانه لبيان المكان البعيد وكذا للتفخيم، أما عند تقدير المسند مجرورا بالظرف أو الجار فالمسند ضمير الغيبة، فإتيان المسند ضميرا لمقتضى المقام وكونه ضمير غيبة لتقدم ذكر المرجع لفظا، فهو مطابق على ما

[١٥] محب الدين أبي البقاء، نفس المراجع، ص. ١٣٤.

اقتضاه المقام أي كون المقام مقام الغيبة. وأما تقديمه سواء كان ظرف المكان أو ضميرا مجرورا بالظرف أو الجار فلأن الظرف أو الجار والمجرور إذا كان خبرا (المسند) فهو ملتزم التقديم.

واستخلصت الباحثة أن إتيان المسند إليه نكرة مقيدا بالوصف لقصد التنصيص والمدح.

٦. في أية (٢٧): وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ.

قوله تعالى (وأصحاب اليمين) المسند إليه، والمسند الجملة الاسمية بعده (جملة ما أصحاب اليمين) عند جعل "ما" خبرا لـــ "أصحاب" الأول ومبتدأ للثانى وهو كاف عن ذكر عائد الجملة، وإتيان المسند جملة للتقوية، وكونها اسمية للدلالة على الثبوت. وعند جعل "ما" خبرا أو تأكيدا إن تقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه وتعظيمه وكذا في ذكره، وتخصيصه بالاضافة للتكافوء مع تشريف المضاف.

ثم عند جعل "ما" مبتدأ لـــ"أصحاب" الثانى فجملة "ما أصحاب الميمنة" أي المسند والمسند إليه في محل الرفع خبر "أصحاب" الأول. فقوله "ما" مبتدأ (المسند إليه)، وقوله "أصحاب الميمنة" خبره (المسند).

ورأت الباحثة استنادا على النظرية في الباب الثاني كان ذكر المسند إليه للأصل الذي لا يقتضي للعدول عنه. وإتيانه بالتعريف المسند إليه بالإضافة لإحضار الطريقة إلى إحضاره في ذهن السامع.

ولذا، استخلص الباحثة أن إتيان المسند إليه بالنكرة للتفخيم.

٧. في أية (٤١): وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ.

قوله تعالى (وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ) المسند إليه، والمسند الجملة الاسمية بعده (مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ) عند جعل "ما" خبرا لـــ"أصحاب" الأول ومبتدأ للثانى وهو كاف عن ذكر عائد الجملة. وإتيان المسند جملة للتقوية، وكونها اسمية للدلالة على الثبوت. وسواء عند جعل "ما" خبرا أو تأكيدا إن تقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه والتهويل والتفظيع والتعجيب وكذا في ذكره، وتخصيصه بالاضافة للتكافوء مع تحقير المضاف. ثم عند جعل "ما" مبتدأ لـــ"أصحاب" الثانى فجملة "ما أصحاب الشِّمَالِ" أي المسند والمسند إليه في محل الرفع خبر "أصحاب" الأول. فقوله "ما" مبتدأ (المسند إليه)، وقوله "أصحاب الشِّمَالِ" خبره (المسند). وإتيان المسند إليه بالنكرة للتحقير، وإتيان المسند بالاضافة لقصد التخصيص.

٨. في أية (٤٧): وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

قوله تعالى "أَئِنَّا" المسند إليه الداخلة عليه الاستفهام (أ) و"إنّ"، والمسند قوله "لَمَبْعُوثُونَ. وإتيان المسند إليه بضمير المتكلم

لمناسبة ما قبله، فهو أيضا مطابق على ما اقتضاه المقام أي كون المقام مقام التكلم. وتقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه.

ورأت الباحثة أنه يقوم مقام المتكلم أصلا لإحضار الطريقة إلى إحضاره في ذهن السامع.

٩. في أية (٤٩-٥٠) قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ.

قل لهم يا محمد من أبائكم منكم.[٤٧] أي أخبرهم يا محمد أن الأولين والآخرين من بني آدم سيجمعون إلى عرصات القيامة لا يغادر منهم أحدا.[٤٨] ومعنى الكلام القسم ودخول اللام في قوله تعالى "لمجموعون" هو دليل القسم في المعنى، أي إنكم لمجموعون قسما حقا خلاف قسمكم الباطل.[٤٩] (قوله إن الأولين الخ) رد لانكارهم واستبعادهم.[٥٠] ورأت الباحثة أن "الـــ.." لتعريف المسند إليه في تقدمها للاهتمام.

ومن هذا استخلصت الباحثة أن جملة (إِنَّ الأَوَّلِينَ) المسند إليه، والمسند قوله "لَمَجْمُوعُونَ"، وإتيان المسند إليه معرفا بـــ"ال" للاستغراق الحقيقي، والعطف بينهما للتفصيل. وتقديم المسند إليه

---

[١٦] محمد ابن أحمد بن أبي بكر بن فراج الأنصاري، نفس المراجع، ج. ١٤، ص. ١٧٤.

[١٧] أبو الفداء إسماعيل بن خاطب أبي حفص عمر بن كثير، نفس المراجع، ص. ٢٩٦.

[١٨] محمد ابن أحمد بن أبي بكر بن فراج الأنصاري، نفس المراجع، ج. ١٤، ص. ١٧٤.

[١٩] أحمد بن محمد الصاوي، نفس المراجع، ص. ١٣٨.

هو الأصل والاهتمام لشأنهما وذكرهما للايضاح ولغباوة المخاطب.

١٠. في أية (٥١-٥٢) ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ. لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ.

قوله تعالى (إِنَّكُمْ) المسند إليه الداخلة عليه "إنّ"، والمسند قوله (لَآكِلُونَ). وإتيان المسند إليه ضمير الخطاب لمطابقة المقام وللتعيين. وتقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام والتحقير وكذا في ذكره وتنكير المسند.

ورأت الباحثة أن إتيان المسند إليه بالضمير لكون المخاطب وهو لتحقيره بالتقريب إلى الضلالة.

١١. في أية (٥٦): هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ.

قوله تعالى (هذا نزلهم) ما ذكر من مأكولهم ومشروبهم.[٥١] أي ما أعد لهم.[٥٢] يعنى ما ذكر من الزقوم والحميم أي رزقكم وغذاؤهم وما أعد لهم.[٥٣]

قوله تعالى "هَذَا" المسند إليه، والمسند قوله "نُزُلُهُمْ"، وإتيان المسند إليه اسم إشارة للتحقير بالقرب ولبيان الحال من قرب

---

[٢٠] أحمد بن محمد الصاوي، نفس المراجع، ص. ٢٠٤.

[٢١] جلال الدين محمد بن احمد المحلى وجلال الدين عبد الرحمن بن بكر السيوطى، نفس المراجع، ص. ٤٤٤.

[٢٢] على بن محمد بن ابراهيم، نفس المراجع، ص. ١٩.

المشار إليه ولذلك ترك الوصل. وتقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه والتحقير وكذا في ذكره.

ورأت الباحثة أن إتيان المسند إليه بالضمير لكون المخاطب وهو للتحقير.

١٢. في أية (٦٦): إِنَّا لَمُغْرَمُونَ

قوله تعالى (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ) أي المسند والمسند إليه في محل النصب معمول القول المقدر المرتب عن التندم المفهوم من قوله "تَفَكَّهُوْنَ". و"إِنَّ" للتأكيد وكونه به وبالجملة الاسمية واللام للدلالة على شدة التفكه أو التندم. فقوله "إِنَّا" المسند إليه الداخلة عليه إنّ، والمسند قوله "لَمُغْرَمُونَ". وإتيان المسند إليه ضمير التكلم لمطابقة المقام. وتقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه.

ورأت الباحثة أنه يقوم مقام المتكلم أصلا لإحضار الطريقة إلى إحضاره في ذهن السامع.

١٣. في أية (٦٧): بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ.

قوله تعالى (بل نحن محرومون) هو أن لفظ "بل" للوصل بين الجملتين لتناسبهما في الخبرية. فقوله تعالى "نَحْنُ" المسند إليه، والمسند قوله "مَحْرُومُونَ، وإتيان المسند إليه ضمير التكلم لمناسبة ما قبله (إِنَّا)، فهو مطابق على ما اقتضاه المقام. وتقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه والتحقير وكذا في ذكره.

ورأت الباحثة أنه يقوم مقام المتكلم أصلا لإحضار الطريقة إلى إحضاره في ذهن السامع.

١٤. في آية (٧٦): وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ

قوله تعالى (وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ) أن قوله "وَإِنَّهُ" المسند إليه الداخلة عليه "إنّ" إليه وهو ضمير القسم المفهوم من قوله تعالى "فَلا أُقْسِمُ... (٧٥)"، والمسند قوله "لَقَسَمٌ". وإتيان المسند إليه ضميرا للتفخيم والتعظيم، وكونه ضمير الغيبة لذكر المرجع معنى. وتقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه وللتفخيم.

١٥. في آية (٧٧): إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ

هذا هو المقسم عليه، والمعنى أقسم بمواقع النجوم إن هذا القرآن قرآن كريم، ليس بسحر ولا كهانة وليس بمفترى، بل هو قرآن كريم مجيد.[٥٤]

فقواه تعالى (إنه لقرآن كريم) هو أن قوله تعالى "إِنَّهُ" المسند إليه الداخلة عليه إنّ وهو ضمير المصحف المفهوم من قوله تعالى بعده "...لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ (٧٧)...(٧٨) لاَ يَمَسُّهُ...(٧٩)"، والمسند قوله "لَقُرْءَانٌ"، وإتيان المسند إليه بالضمير للتفخيم والتعظيم وكونه

[٢٣] محمد على الصابوني، نفس المراجع، ص. ٣١٤ – ٣١٥.

ضمير الغيبة لذكر المرجع معنى. وتقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه وللتفخيم وكذا في ذكره.

١٦. في آية (٨٩): فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ

فقوله تعالى "فروح" المسند إليه، والمسند ضمير الميت المفهوم من ضمير "فأما إن كان" المجرور باللام المحذوفة مع مجروره للعلم. فالمسند ضمير الغيبة، وإتيانه ضميرا لمقتضى المقام وكونه ضمير غيبة لتقدم ذكر المرجع معنى، فهو مطابق على ما اقتضاه المقام أي كون المقام مقام الغيبة. وأما تقديمه فلأنه الجار والمجرور وهو إذا كان خبرا (المسند) التزم التقديم. وأما إتيان المسند إليه نكرة للتنويع.

١٧. فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِيْنِ.

فقوله تعالى (فسلام) المسند إليه. والمسند خبر شبه الجملة. وإتيان المسند إليه تنكيرا لقصد النوعية، أي كل السلام من إله تعالى لك.

رأت الباحثة أن إتيان المسند إليه بالتنكير هو للتكثير، أي كل السلام حقيقاً كان أم معنى من الله تعالى لعباده العابدين.

١٨. في آية (٩٥): إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ

قوله تعالى (حَقُّ الْيَقِينِ) من إضافة الموصوف إلى صفته.[٥٥] أي حق الخبر اليقين وقيل المعنى حقيقة اليقين.[٥٦] فقوله "إِنَّ هَذَا" المسند إليه الداخلة عليه إنّ، والمسند قوله "حَقُّ الْيَقِينِ". وإتيان المسند إليه اسم إشارة للتنبيه وللتعظيم والتفخيم، وتقديم المسند إليه هو الأصل والاهتمام لشأنه والتفخيم وكذا في ذكره. والفصل بين المسند والمسند إليه للتأكيد ولقصر المعنى في المسند على المسند إليه.

الرقم	المسند إليه	الأغراض
١.	فأصحاب الميمنة	• إتيانه بالإضافة للتكافؤ. • إتيانه بالنكرة للتفخيم.
٢	وأصحاب المشـــأمة	• إتيانه بالمعرفة لإحضار الطريقة إلى إحصاره في ذهن السامع.
٣	والسابقون	• إتيانه معرفا بـــ "ال" للإشارة إلى الحقيقة.
٤	ثلة	• إتيانه بالنكرة للتفخيم والظرفية للمبالغة.
٥	وحور عين	• إتيانه بالنكرة مقيدا بالوصف لقصد التنصيص والمدح.

[٢٤] جلال الدين محمد بن احمد المحلى وجلال الدين عبد الرحمن بن بكر السيوطى، نفس المراجع، ص. ٤٤٦.

[٢٥] محب *الدين أبي البقاء*، نفس المراجع، ص. ١٣٤.

٦	وأصحـــاب اليمين	• إتيانه بالمعرفة لإحضار الطريقة إلى إحصاره في ذهن السامع.
٧	وأصحاب الشـــمال	• إتيانه بالنكرة للتحقير.
٨	أئنا	• إتيانه إتيانه بالمعرفة لإحضار الطريقة إلى إحصاره في ذهن السامع.
٩	إن الأولين	• إتيانه معرفا بـــ "ال" للاستغراق الحقيقي.
١٠	إنكم	• إتيانه بالضمير لكون المخاطب وهو لتحقيره بالتقريب إلى الضلالة.
١١	هذا	• إتيانه بالضمير لكون المخاطب وهو لتحقيره.
١٢	إنا	• إتيانه بالمعرفة لإحضار الطريقة إلى إحصاره في ذهن السامع.
١٣	نحن	• إتيانه بالمعرفة لإحضار الطريقة إلى إحصاره في ذهن السامع.
١٤	إنه	• إتيانه بالضمير للتفخيم والتعظيم.
١٥	إنه	• إتيانه بالضمير للتفخيم والتعظيم.
١٦	فروح	• إتيانه بالنكرة للتنويع.
١٧	فسلام	• إتيانه بالتنكير للتكثير.
١٨	إن هذا	• إتيانه بالضمير للتفخيم و التبيه والتعظيم.

ورأت الباحثة أم وجود الإشارة لقرب كتابه تعالى وهدايته. وهذه لاهتمام الأمة به.

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد انتهاء هذا البحث العلمى بالموضوع الدراسة التحليلية المسند إليه فى سورة الواقعة فأخذت الباحثة الاستنباط كما يلى:

١. الآيات التي تتصمن المسند إليه هي؛ أية ٨: (*فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ*). و أية ٩: (*وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ*). وأية ١٠-١١: (*وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ. أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ*). وأية ١٣-١٥: *ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ. وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ. عَلَى سُرُرٍ مَوْصُونَةٍ*). وأية ٢٢-٢٣: (*وَحُورٌ عِينٌ. كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ*). وأية ٢٧: (*وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ*). وأية ٤١: (*وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ*). وأية ٤٩-٥٠: (*قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ*). و أية ٥١-٥٢: (*ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ*). أية ٥٦: (*هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ*). أية ٦٦: (*إِنَّا لَمُغْرَمُونَ*). أية ٦٧: (*بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ*). أية ٧٦: (*وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ*). أية ٧٧: (*إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ*). أية ٨٣: (*وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ*). أية ٨٩: (*فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ*). أية ٩١: (*فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ*). أية ٩٥: (*إِنَّ*

هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ).

٢. إن أنواع المسند إليه من سورة الواقعة هي تقع في أية ٨، ٩، ١٣-١٥، ٢٢-٢٣، ٢٧، ٤١، ٥١-٥٢، ٥٦، ٦٦، ٧٦، ٧٧، ٨٣ و ٩٥ كلها يكون المسند إليه كلمة حقيقة. وفي أية ١٠-١١ كان المسند إليه حكما. وفي أية ٤٩-٥٠ و أية ٦٧ كان المسند إليه حكما والمسند حقيقة. وفي أية ٩١ كان المسند إليه حقيقة والمسند حكما.

٣. أغراض وضع المسند إليه بالصورة المخصوصة فى سورة الواقعة هي:

أ. أغراض المسند إليه بصورة الجملة الاسمية فى سورة الواقعة.

- إتيان المسند إليه منكرا

١. للتفخيم، في ثلاثة مواضع: في أية ٨، ٩، ١٣، ٢٧.

٢. للتحقير: في موضعين: في أية ٩، ٤١.

- إتيان المسند إليه منكرا مقيدا بالوصف

١. للتنصيص: في موضع: في أية ٢٢.

٢. للمدح: في موضع: في أية ٢٢.

- إتيان المسند إليه منكرا مقيدا بالجار والمجرور

١. للتخصيص: في موضعين: في أية: ١٣ – ١٥.

- إتيان المسند إليه مضمرا

١. مطابقة لمقتضى المقام: في سبعة عشر موضعا: في

أية ١٣، ٤١، ٥١ – ٥٢، ٦٦، ٦٧، ٧٦، ٧٧، ٨٩.

٢. مطابقة لمقتضى الظاهر: في خمسة عشر موضعا: في أية ١٣، ٤١، ٦٧، ٧٧، ٧٨، ٨٩.

٣. للتعيين: في موضع: في أية ٥١ – ٥٢.

٤. للتفخيم والتعظيم: في موضعين: في أية ٧٦، ٧٧.

- إتيان المسند إليه اسم إشارة

١. للتنبيه: في موضعين: في أية ١١، ٩٥.

٢. للتعظيم: في موضعين: في أية ١١، ٩٥.

٣. للتفخيم: في موضعين: في أية ١١، ٩٥.

٤. بيان الحال من قرب المشار إليه: في موضع: في أية ٥٦.

٥. للتحقير بالقرب: في موضع: في أية ٥٦.

- إتيان المسند إليه معرفا بأل

١. للاشارة إلى الحقيقة: في موضعين: في أية ١٠، ٤٩ – ٥٠.

- إتيان المسند إليه بالاضافة

١. للتكافوء: في أربعة مواضع: في أية ٨، ٩، ٢٧، ٤١.

٢. تشريف المضاف: في موضع: في أية ٢٧.

٣. تحقير المضاف: في موضع: في أية ٤١.

- إتيان المسند إليه متبوعا بالنعت

١. للمدح: في موضعين: في أية ١٠، ٢٢.

- إتيان المسند إليه متبوعا بالتوكيد اللفظي

١. لقصر المسند على المسند إليه: في خمسة مواضع: في أية ٨، ٩، ١٠، ٢٧، ٤١.

ب. الاقتراحات

إن الشكر لله بعيانته ورضاه قدر الكاتب على إتقان هذه كتابة البحث العلمى، وفى نهاية هذه الكتابة، الكاتب له الرجاء الذى يتعلق بهذه الكتابة ، وذلك الرجاء:

١. على كل مدرس النحو والبلاغة لبيان كل مادة خصوصا التى تتعلق بالمسند والمسند إليه تدقيقا وجعل الأمثلة التي تؤخذ من القرآن الكريم لكى يستطيع الطلاب علي أن يفهموا عن معانى القرآن الكريم صحيحا وجيدا.

٢. لنيل الفهم العميق فى النحو والبلاغة فالطلاب عليهم أن يتعلموا بهذه المادة خصوصا بمادة التى تتعلق بالمسند والمسند إليه.

٣. وعلى القارئين خصوصا فى النحو والبلاغة تنمية التشجيع على تعلم النحو والبلاغة خصوصا بمادة التى تتعلق بالمسند والمسند إليه عميقا

المراجع

١. المرجع العربي

القرآن الكريم

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن خاطب أبي حفص عمر. *تفسير ابن كثير*. ١٤١٩ هـــ. عمان : الإشراف العلمي.

ابن أحمد المحلي، جلال الدين محمد والسيخ المتبحر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. *تفسير الجلالين*. دون السنة. سورابايا: الهداية.

ابن الفاضل، عبد الله. *حاشية العشماوي*. دون السنة. سماراغ: طه فوترا.

ابن ابراهيم، على بن محمد. *تفسير الخازن*. دون السنة. مصر: مكتبة التجارية الكبرى.

ابن فراج الأنصاري، محمد ابن أحمد بن أبي بكر. *تفسير القرطبي*. ١٤١٩ هـــ.عمان: الإشراف العلمي.

أبو البقاء، محب الدين. *وجوه الاعراب والقرآت*. دون السنة. مصر: مطبعة التقدم العلمية.

الباري، محمد بن أحمد ابن عبد. *الكواكب الدرية*. دون السنة. سورابايا: الحرامين.

البيجوري، إبرهيم. *فتح رب البرية*. دون السنة. سورابايا: دار إحياء الكتب العربية.

الجاوي، محمد نووي. *مراح لبيد تفسير النووي*. دون السنة. إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية.

الخضري، محمد. *حاشية الخضري الجزء الأول*. ٢٠٠٣. لبنان: دار الفكر.

الدمنهوري، الشيخ أحمد. *جوهر المكنون*. دون السنة. سنقافورة: الحرمين.

الصاوي، أحمد بن محمد. *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين*. دون السنة. البقاع، لبنان.

الصبان، محمد علي. *حاشية الصبان*. دون السنة. دار الفكر.

الفاكهي، عبد الله ابن أحمد. *الفواكه الجنية*. دون المطبعة والسنة.

ناصف، حضرات حفنى بك ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طموم ومحمود أفندي عمر وسلطان بك محمد. *قواعد اللغة العربية*. دون السنة. سورابيا: وزارة المعارف العمومية.

الهاشمي، السيد المرحوم أحمد. *جواهر البلاغة*. دون السنة. إندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية.

٢. المرجع الأندونيسي

As'ad, M. Al-Kalali. *Kamus Arab-Indonesia.* 1994. Jakarta: Pustaka Progresif.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan.* 1993. Jakarta: Rineka Cipta.

Hadi, Sutrisno. *Metodologi Research untuk Penulisan Paper, Skripsi, Thesis dan Disertasi.* Tanpa tahun. Yogyakarta: Andi Offset.

Munawir, Ahmad Warson. *Kamus Arab Indonesia.* 1994. Yogyakarta: Pustaka Progresif .

Shihab, M. Quraish. *Membumikan Al-Qur'an= Fungsi dan Peran Wahyu Dalam Kehidupan Masyarakat.* 1999. Bandung: Mizan.

Shofwan, M. Sholihuddin. *Pengantar Memahami Alfiyyah, Juz Awwal*. 2005. Jombang: Darul Hikmah.

Yumus, Mahmud. *Metodik Khusus Bahasa Arab.* 1982. Jakarta: PT. Hidakarya Agung.